

الأصول في النحو

ياءات .

وتقولُ في (فَيَعْلَلِ) مِنْ (قَوَيْتُ وَطَوَيْتُ) : طَيِّسًا وَقَوَيْسًا هَذَا قولُ الأَخْفَشِ

قالَ : وإن شئتَ بنيتَها على (فَيَعْلَلِ) فهوَ وجهُ الكلامِ لأنَّ (فَيَعْلَلًا)
فيما عينهُ واوٌ أكثرُ فإنَّ بنيتهُ على (فَيَعْلَلِ) قلتَ : طَيِّسٌ وَقَوَيْسٌ لأنَّكَ
أَنقَصْتَ ياءً لأَنَّ زَّهً لا تجتمعُ ثلاثُ ياءاتٍ .

قالَ : وتقولُ في (فَيَعْلَلانِ) مِنْ (شَوَيْتُ وَطَوَيْتُ) : طَيِّسانٌ وشَيِّسانٌ
تحذفُ إحدى الياءاتِ لأنَّ زَّهً اجتمعَ وكذلكِ إنَّ أَرَدْتَ (فَيَعْلَلانِ) قلتَ :
طَيِّسانٌ وشَيِّسانٌ لأنَّ زَّهً قد اجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ لا يجتمعُ مثلهنَّ .

قالَ : وهذا في قولِ مَنْ قالَ في شَاوِي : شَوَيْسٌ وفي مَعَاوِيَةَ : مَعَاوِيَّةٌ وَمَنْ
قالَ في شَاوِي : شَوَيْبِيٌ وفي أَحْوَى : أَحْوَيْسٌ قالَ فيه : شَيِّبِيانٌ وَطَيِّبِيانٌ
وتقولُ في (فَعْلَلِيَّةٍ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ وَمِنْ قَوَيْتُ : قَوَيْسَةٌ وَمِنْ
شَوَيْتُ : شَيِّبِيَّةٌ وتقولُ في (فَوَعْلَلَةٍ) مِنْ رَوَيْتُ : رَوَيْسَةٌ وتقولُ في (فَوَعْلَلَةٍ)
مِنْ حَيَّيْتُ في لغةِ مَنْ قالَ : (أُمَيِّي) : حَيَّيَّةٌ وَمَنْ قالَ :
أُمَوَيْسٌ قالَ : حَيَّوِيَّةٌ .

الثاني : اجتماعُ الياءِ والهمزةِ :

تقولُ في مثالِ (اغْدَوْدَنَ) مِنْ رَأَيْتُ : ارْأَوَيْتُ وَارْأَوَيْتُ وَارْأَوَيْتُ وَارْأَوَيْتُ
تكررُ الهمزةُ لأنَّ زَّهً عينُ الفعلِ كما كررتِ الدالُ في (اغْدَوْدَنَ) فإنَّ خَفَّفتِ
الهمزةُ الثانيةَ قلتَ : ارْأَوَيْتُ وارْأَوَيْتُ زيدُ حذفَ الهمزةَ وألقتِ حركتها على
الواوِ فإنَّ خَفَّفتِ الأولى قلتَ : رَوَيْتُ وارْأَوَيْتُ مثلُ رَوَيْتُ